



فلانجعل من رمضان هذه السنة شيئاً مختلفاً

اصحاب الحرب الأخضر، درب الخير، بداية تهتة قبيده متى لكم وكل رمضان وأنتم إلى الله أقرب، يأتي رمضان كل عام، وينتظره المسلمون بكل لهفة وشوق عارم وبهجة رمضان شهر تروبي، حيوي، لغاعلي، تلاحمي.

رمضان هو شهر انتصار الإنسان، بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، انتصار على الشيطان، انتصار على الشهوات، انتصار على السيئات، انتصار لفخه الروح على طيته الأرض!

رمضان فرصة لتغيير شخصياتنا إلى الأفضل، لنحولها إلى شخصية ومودة أكثر اجتماعية، وأكثر تدينا، وأكثر تلاحما وإتسابا مع أفراد الأسرة بل والجمع والأمة بأسرها! رمضان شهر الجود، وطيب النفس، ليس شهر الخول والتكاسل وضيق الصدر والتضجر من كل شيء! إذن عزيزي مادمتم معي في كل ما سبق هات يدك لنخرج التواكفية والتكاسلية من أذهانتك، وافعلنا ولنستقبل رمضان كما ينبغي له أن يستقبل.

إذن السؤال المطروح الآن هو: هل فكرت عزيزي الشاب أن تجعل رمضان هذه السنة شيئا مختلفا؟!

والك حزمة خضراء من الأفكار الجبروتية التجريبية والتي أثبتت فعاليتها.

1. اصحب أسرتك إلى البئر، لتعد شطيفاتك الشاي والهوية للزفة اسرية برية، ولتطلق مقلما ضحيج واضواء اللبنة وراة، اتخذ مكانا متناسبا مع أسرتك وحيدا لو كان مرتفعا، وجولوا بايصاركم السماء بحثا عن هلال رمضان عزيزي حتى لو اعلن في وسائل الإعلان من رؤية الهلال، جرب الفكرة، حتما ستكون ممتعة، مرحة ولها طعم قريب خاص.

2. جلسة ودية، وتعريف بالضيف إشاعة في بلدكم متناول فيها مع أسرتك شيئا مما ورد في فضل شهر رمضان المبارك.

3. أرسل بطاقة تهنئة، بريدية، أو عن طريق البريد الإلكتروني، لأقاربك وأصدقائك بمناسبة قدوم شهر رمضان.

4. جرب أن تضع على باب غرفة شطيفتك طبقة تهتة، مع هدية كتنب

الذكر، حقا منذ متى لم تلجأني أخذك بهدية؟!

5. وللصغار نصيب: عزيزي يفرح الصغار بالافتكاف غير التقليدية، من بوسرات، وبطاقات ملونة، ودفاتر تلوين، وهذه التي سبق ذكرها كثيرة نلتمنى بها التكنيات، أن لم نجدها بالكنية، فزمر مواقع البطاقات وكذلك الإنترنت واضع منها، وقمها هدية لإخوانك الصغار.

6. علق في غرفة أخوتك الصغار بعض العبارات والأحاديث الشريفة.

على سبيل المثال: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»، «تسبحوا فإني في السجود بركة»، «للصائم فرحتان».

وهكذا، على أن نخرج بإخراج جذاب، وتستطيع أن تعدها ببرامج الفوتوشوب، أو زر مواقع البطاقات في الإنترنت ففيها الكثير.

7. هل جربت أن تستضيف طالب علم، أو إمام المسجد ليلتي شيئا مختصرا على مسامح الأسرة عن احكام شهر رمضان، وتسمعه من النساء من وراء حجاب على ألا تطول الجلسة، تقف 35 دقيقة لم يورع الضيف بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم تستفيد عدة أمور منها:

– تعليم وتدريب أطفالنا توفير العلم وأهله.

8. الولد، العلم، الجدة كبريات

النس من الحارم، ليس لهن نصيب من تعليم مرابحة قصار السور معين، تخفيظن آية الكرسي، خوانتم سورة البقرة والكهف، المعونات ويعرض قصار السور مراجعة معهن صفة الصلاة والوضوء.

9. وللخدم نصيب: إهداء الخدم أو السائق عدية من الممكن أن تكون: سجادة صلاة جديدة، مصحف بترجمة بلغته والسماح للسائق بالذهاب ولو يوما في الأسبوع لمرامج دعوة الجاليات وكذلك للخدمة والسماح للخدمة بمرافقة والدهن للتراويح ولو يومين من كل أسبوع.

10. التبع والدتك أو أخواتك

بعدد حلقة تعليم قصيرة للخدمة، لتعليمها بعض أصول الدين، والقراءة الصحيحة لم؟ ألا يستحقون شيئا من الاهتمام؟!

11. الصلاة بأهل بيتك: هل

جربت أن تعود من المسجد بعد صلاة العشاء، وتصلي بأهل بيتك التراويح؟ جرب هذه السنة.

12. كن قنوة لغيرك من شغفك وأسرتك في افتاد شهر رمضان، وذلك بالحرص على اغتنائه، وطرح الأفكار الجديدة لاغتنامه دوريا مثل توفير حملات المصاحف في المنزل، وتوزيع جدول متابعة القراءة بالقرآن الكريم على هذه الأفكار تحسن الآخرين على قراءة القرآن الكريم.

13. افرا تفسيرا كاملا: فكرة رائعة

تفها كثير من الشباب العالي الهمة، حيث حددوا تفسير الكريم المكن، للشيخ السعدي – رحمه الله تعالى – والذي يتكون من مجلد واحد، وفي صور تم صمموا على ختم المصحف ثلثة وتفسيرا، جرب الفكرة، حتما سيكون لها شعور خاص.

14. سهرة تاريخية: رمضان

فرصة لطالعة السيرة والتاريخ الإسلامي، وهو أيضا فرصة لمطالعة بعض كتب وصف الجنة وتعيمها، سانا لو خصصت جلسة أسبوعية لذلك؟ تعرض على أسرتك بعض التفاصيل المثيرة في غزوة بدر، أو معركة عن جالوت، أو معركة حطين فكلها معارك رمضانية شهيرة، كن مرنا في الطرح، جذابا في أسلوبك، احضر خريطة للموقعة، أو أعد

عرض بوربوينت أو فلاشي لذلك، فف على مواطن الغير والذروس، والفتح المجال للجميع للمشاركة، وشيئا من الاهتمام؟!

15. في ظلال آية: جلسة قصيرة

يتلو أحد الصغار بالفزل أو تتلو البنت الآيات قراءة مسجودة ثم عقب على الآيات أربطها بالحياة تخير الآيات التي نرى أنها مناسبة لتفسيرها على الأسرة تفاعل بابات إيمانية تفاعل لا تخجل قد ندمع عيناك دعها تسيل ومنها أواخر سورة الحشر، أواخر سورة البقرة، أواخر سورة الزمر لكن أرحوك لا تطيل جمال الجلسة وحيويتها أنها قصيرة وفريدة من نوعها.

16. كنت مولعا بمفصص الخيالية وأنا في الابتدائية، فاجاني أخي ذات يوم بمجموعة رائعة لعبدالرحمن رافت اليأسا رحمه الله، وفي صور تم صمموا على ختم المصحف ثلثة وتفسيرا، جرب الفكرة، حتما سيكون لها شعور خاص.

17. افرا تفسيرا كاملا: فكرة رائعة تفها كثير من الشباب العالي الهمة، حيث حددوا تفسير الكريم المكن، للشيخ السعدي – رحمه الله تعالى – والذي يتكون من مجلد واحد، وفي صور تم صمموا على ختم المصحف ثلثة وتفسيرا، جرب الفكرة، حتما سيكون لها شعور خاص.

18. سيرة الولد: منذ متى لم نهد

والدك أشرطة يضعها بسيارته الآن حان الوقت لكن أنيق له ما يناسبه وتكمن أنه يحتاج إليه بكل الأب أمام طلبة ذات يوم قال الطفل بابا تكي!! قال الأب: نعم هذه الآية ابتكيت! موفك لن يبرح عقليه الطفل، كن ذكيا في انتقاء الأشرطة، اسأل والدك، من القارئ الذي شحب أن نسمع تلاوته؟ إذا أجابك، فاجله بوضع شريط قرآن ذلك القارئ اقترح شريط: العزة للذكور السويدان، وشريط رمضان لفرصة للتغيير، للذكور صلاح الراشد.

19. فلتسبق الريح المرسله: ماذا لو ذهبت إلى لجنة خيرية، أو جمعية بر وأخذت منهم (أسواق تغذية الصائمين) ووزعتها على أيتانك أو إخوانك الصغار وأخوانك وتهميتهم في زيارة إلى الأقارب، الجد والجدة، الأعمام، الأخوان وقام الأطفال والفتيان والفتيات بجمع تبرع لتطهير صائم، أو جمع تبرع للغرض، ثم إيداعه في إحدى لجان

الخيرية دع الأطفال يشاركون، علمهم كيف يفعلوا، بحسوا غيهم للخير والتجربة أفضل دربة لهم هناك مثل يقول، الأفعال أعلى صوتا من الأقوال لم ننته بعد، اطلب من مدير اللجنة الخيرية، استضافة صغار الأسرة ولو على كوب عصير أو أن يكتب رسالة شكر للأسرة ومن لم صور تلك الرسالة وأبعثها مع كرت تشجيع لجميع من ساهم، دع الأسرة يروا صور برامج تطهير الصائمين اتنى أن تجربوا، ما يلقى في الصغر لا يبرح القلب صدقوني.

20. طبق الخير: افتح والدك

وشغفكك بالمشراكة في تطهير

الصائمين بالمسجد، فالتفتيات والأم يعددن الإفطار والفتيان يحملوه للمسجد ثم ليتحدث الفتيان عما حدث بالمسجد.

21. حسب المساكين: سانا لو

استضافت الأسرة بعض المساكين الضعفاء بالبيت وفطرتهم ليتكسر في النفوس الكبير ولتتعلم للشعور بالجسد الواحد أو استضافة بعض المسلمين الجدد ولتطيرهم بالفزل نسق مع مكتب دعوة الجاليات في مدينتك أو حيد بخصوص هذا الأمر وبعد الإفطار دع إخوانك الصغار يقومون ببرنامج لر حبيبي بالصيوف، يحوي إسات عن فضل الهدياة، وأحاديث عن قيمة وفصل الإسلام، فخر، اطلق لعلمك العنان وستجد أفكارا ربما مشوقة أكثر.

22. نظم حملة تبرعات عينية: ملاطحة: تجنب أشرطة الوعظ فسوف تقلل نكهته وتالجرد لو اسلمعناه وتحسن نيلج أو نقود السيارة في ضحيج الطرقات يفي الوعظ يسمع في حالات صفاء لؤدي عمله.

23. سيرة الولد: منذ متى لم نهد والدك أشرطة يضعها بسيارته الآن حان الوقت لكن أنيق له ما يناسبه وتكمن أنه يحتاج إليه بكل الأب أمام طلبة ذات يوم قال الطفل بابا تكي!! قال الأب: نعم هذه الآية ابتكيت! موفك لن يبرح عقليه الطفل، كن ذكيا في انتقاء الأشرطة، اسأل والدك، من القارئ الذي شحب أن نسمع تلاوته؟ إذا أجابك، فاجله بوضع شريط قرآن ذلك القارئ اقترح شريط: العزة للذكور السويدان، وشريط رمضان لفرصة للتغيير، للذكور صلاح الراشد.

19. فلتسبق الريح المرسله: ماذا لو ذهبت إلى لجنة خيرية، أو جمعية بر وأخذت منهم (أسواق تغذية الصائمين) ووزعتها على أيتانك أو إخوانك الصغار وأخوانك وتهميتهم في زيارة إلى الأقارب، الجد والجدة، الأعمام، الأخوان وقام الأطفال والفتيان والفتيات بجمع تبرع لتطهير صائم، أو جمع تبرع للغرض، ثم إيداعه في إحدى لجان

الحادية عشرة من عمرها! فيسائل أهلها ويلتوتها صغيرة فلا يلزموتها بالصائم، وماذا قلنا حق الفتاة إذا حاضت فقد بلغت مبلغ النساء وجرى عليها قلم التكليف، والله أعلم.

«الشيخ عبدالله بن جبرين، فتاوى الصيام ص: 34».

الفتاة إذا بلغت وجب عليها الصوم

• كتبت في الرابعة عشرة من العمر، وانتتي الدورة الشهرية، ولم أصم رمضان ذلك السنة: علما بأن هذا العمل ناتج عن جهلي وجهل أهلي، حيث إننا كنا متعزتين عن أهل العلم، ولا علم لنا بذلك، وقد صمت في الخامسة شهره، وكذلك سمعت من بعض الفتيات أن المرأة إذا انتهت الدورة الشهرية؛ فإنه يلزم عليها الصيام ولو كانت أقل من سن البلوغ، أرجو الإفادة؟

– هذه الصيام التي ذكرت عن نفسها أنها أتتها الحيض في الرابعة عشرة من عمرها، ولم تعلم بأن البلوغ يحصل بذلك، ليس عليها إثم حين تركت الصيام في تلك السنة، لأنها جاهلة، والجاهل لا إثم عليه، لكن حين علمت أن الصيام واجب عليها، فإنه يجب عليها أن تبادر بقضاء صيام الشهر الذي أتتها بعد أن حاضت، لأن الفتاة إذا بلغت، وجب عليها الصوم.

وبلوغ الفتاة يحصل بواحد من أمور أربعة:

1 – أن تتم خمس عشرة سنة.
2 – أن تنبت عانتها.
3 – أن تنزل.
4 – أن تحيض.

فإذا حصل واحد من هذه الأربعة؛ فقد بلغت وكُفّت ووجبت عليها العبادات كما تجب على الكبير.

«الفتاوى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان: 132/3»

هل الزم أبني بالصيام؟

• لي ابن يبلغ من العمر اثني عشر عاماً هل الزمه بالصيام، أم أن صيامه اختياري وليس واجبا عليه؟ علما بأنه قد لا يطيق الشهر كاملاً، جزأه الله خيراً؟

– إذا كان الابن المذكور لم يبلغ فلا يلزمه الصيام، ولكن يجب عليكم أمره بالصيام، إذا كان يفعله حتى ينمغن عليه ويعتاده، كما يؤمر بالصلاة إذا بلغ عثرا ويضرب عليها، وفق الله الجميع.

«الشيخ عبدالعزيز بن باز، تحفة الإخوان ص: 172»

صيام رمضان يجب بالبلوغ

• لدي بنت تبلغ من العمر الآن 13 سنة، وبعض اعتقاد بأن البنت لا تصوم حتى تبلغ سن الخامسة عشرة، لكن أفاد بعض الناس بأن الفتاة إذا جاءها

العدد 3654 – السنة الثالثة عشرة

الأحد 3 رمضان 1441 – الموافق 26 أبريل 2020

Sunday 26 April 2020 - No.3654 - 13 th Year

وقفات رمضانية

فضل الصيام

قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: «ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وعن أبي هريرة أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: قال الله –عز وجل–: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل، فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح بفطوره، وإذا لقي ربه فرح بصومه.

وقال أيضًا: «إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، فلا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق؛ فلم يدخل منه أحد».

وعن عبدالله بن عمرو أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصائم أي رب منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتك النوم بالليل، فشفعني فيه، فيشفعان».

والله عليه وسلم– قال: «لا يصوم عبد يومًا في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفًا».

وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– أن النبي –صلى الله

عليه وسلم– قال: «ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله

إلا أتته من الله ثواب يوم لا ينقص».

والصيام باب من أبواب الخير: فعن معاذ بن جبل –رضي

الله عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «إلا أدرك

على أبواب الخير؟» قلت: يلي يا رسول الله، قال: «الصوم

جنة، والصدقة تطفيئ الخطيئة كما يطفى الماء النار».

والصيام لا مثل له: فعن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال:

أتيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقلت: يا رسول

الله، مررتي بامرئ يتقنعني الله به، قال: «عليك بالصيام، فإنه

لا مثل له».

والصوم باب يؤدي إلى التقوى: قال الله تعالى: «يا أيها

الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

لعلكم تتقون» (البقرة: 183).

وكما أكثر المرء من الصيام باعد الله بينه وبين النار: فعن

أبي سعيد –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله

عليه وسلم–: «ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله تعالى إلا

باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا».

فهذا في صيام يوم واحد، فكيف بمن صام يومًا وأفطر يومًا،

أو صام الاثنين والخميس، وثلاثة أيام من كل شهر؟!

ومن فضائل الصيام أن دعاء الصائم مستجاب، ولكل

مسلم في كل يوم من رمضان دعوة مستجابة: فعن أبي سعيد

الخدري –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله

عليه وسلم–: «إن لله تبارك وتعالى عتاقه في كل يوم وليدة

– يعني في رمضان – وإن لكل مسلم في كل يوم وليدة دعوة

مستجابة».

وقد قال تعالى: في أثناء آيات الصيام: «وإذا سالك غداي

عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجبوا» لي

وليؤمنوا بي لعظم يرشدون» (البقرة: 186)، ليرغب الصائم

بكثره الدعاء.

للصغار فقط .. في رمضان

هذه مجموعة مختارة من فتاوى العلماء حول صيام الإحبة الصغار.

متى يجب أن يصوم الطفل؟

• متى يجب أن يصوم الطفل وما حد السن الذي يجب عليه الصيام؟
يؤمر الصبي بالصلاة إذا بلغ سبعة، ويضرب عليها إذا بلغ عشرة، وتجب عليه إذا بلغ، والبلوغ يحصل بإتزال اللني عن شهوة، وبانبات الشعر الخشن حول الفرج، والإحرام إذا أنزل اللني، أو بلوغ خمس عشرة سنة، والأثنى مثله في ذلك، وتزيد أمرًا أربعا وهو: الحيض.

والأصل في ذلك ما رواه الإمام أحمد، وأبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مرو أبناءكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر سنين، وغرقوا بينهم في المضاجع».

وما رواه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن

الجنون حتى يعقل».

وأخرج مثله من رواية علي رضي الله عنه وأخرجه أبو داود، والترمذي

وقال: حديث حسن، وبإالة التوفيق.

هل يؤم الصبي المميز بالصيام؟

• هل يؤم الصبي المميز بالصيام؟ وهل يجوز عنه لو بلغ في أثناء

الصيام؟

– الصبيان والفتيات إذا بلغوا سبعا فأكبر يؤمرون بالصيام ليعتادوه، وعلى أولياء أمورهم أن يأسروهم بذلك كما يأسرونهم بالصلاة، فإذا بلغوا الحلم وجب عليهم الصوم.

وأما بلغوا في أثناء النهار أجزاءهم ذلك اليوم، فلو فرض أن الصبي أكمل الخامسة عشرة عند الزوال وهو صائم ذلك اليوم أجزاء ذلك، وكان أول النهار نغلا وأخره في رضة إلا لم يكن بلغ ذلك بانبات الشعر الخشن حول الفرج وهو المسمى العانة، أو بإتزال اللني عن شهوة.

وهكذا الفتاة الحكم فيها سواء، إلا أن الفتاة تزيد أمرًا أربعا فيحصل به

البلوغ وهو الحيض.

صيام الصبي

• هل يؤم الصبيان الذين لم يبلغوا ذو الخامسة عشرة بالصيام كما في

الصلاة؟

– نعم، يؤم الصبيان الذين لم يبلغوا بالصيام إذا أطاعوه كما كان الصحابة

رضي الله عنهم يفعلون بصبيانهم.

وقد نص أهل العلم على أن الولي يأسر من له ولية عليه من الصغار بالصوم

من أجل أن ينمغن لاه عليه وباللوه وتتلفع أصول الإسلام في تلوسهم حتى

تكون بالغين لهم، ولكن إذا كان يثق عليهم أو يضرهم، فإنه لا يلزمون